



شركة التنمية النفطية (ش.م.ك)
Oil Development Company (K.S.C.)
إحدى شركات مؤسسة البترول الكويتية
A Subsidiary of Kuwait Petroleum Corporation

ملخص ما نشر في الصحف المحلية ليوم (الثلاثاء) الموافق ١٧ مارس ٢٠٠٩
جريدة (القبس) - صفحة (٤٥) - العدد (١٢٥٨٥)

القبس

الرفاعي: حدثنا عقد الخدمات التشغيلية استعداداً لتمرير مشروع نفط الشمال

وحول شركة التنمية النفطية قال الرفاعي إن الشركة انتهت أخيراً من مراجعة وتحديث عقد الخدمات التشغيلية مع الشركات الأجنبية في حال تمرير مشروع نفط الشمال، بعد أن كانت قد وقعت في العام الماضي على مذكرة تفاهم مع الهيئة العامة للبيئة تتعلق بالإجراءات الإدارية والمساعدات الفنية كافة اللازمة في تطبيق النظم والاشتراطات البيئية التي ستدخل في شروط التعاقد مع الشركات النفطية العاملة.

وأضاف أن الشركة وقعت أيضاً عقداً مع شركة (سيراول العالمية المحدودة) الكندية وهي إحدى الشركات العاملة الرائدة في تقديم الاستشارات البترولية بهدف توفير الخدمات الاستشارية والفنية والتقنية للمشروع في حال إقراره.

وفي تقييمه لمشكلة نقص مصافي التكرير في العالم، وتأثيرها على أزمة الطاقة، قال الرفاعي إن مشكلة الطاقة في المستقبل قد تتمحور حول النقص في كل من النفط الخام والنفط المكرر على حد سواء، خصوصاً إذا توقف المزيد من المشاريع في الفترة المقبلة مستدرِكاً بأنه لا يرى رغم ذلك أن الأمر سيشكل مشكلة كبيرة.

وقال أنه في مجال النفط الخام لا تزال بعديدين عن الفترة التي يتوقع أن ينضب النفط فيها كما أن هناك عدة مشاريع تطويرية واستكشافية، بعضها قيد التنفيذ والبعض الآخر قد يستأنف قريباً ربما بعد زوال الأزمة الاقتصادية الراهنة.

وذكر أن قطاع التكرير يشهد عمليات تطوير للمصافي، وأن هناك نهضة في هذا المجال وخاصة في شرق آسيا وتحديداً في الصين إضافة إلى المصافي في منطقة الخليج والشرق الأوسط وحتى في أميركا الجنوبية.

وحول النفط الثقيل الموجود في الكويت أوضح الرفاعي أنه لا يمكن إعطاء أرقام دقيقة حول هذا الأمر ولكن بالتأكيد هناك كميات ضخمة من النفط الثقيل يمكن استغلالها، إنما علينا أن ندرك بأن متطلبات إنتاج النفط الثقيل عديدة من حيث حجم الاستثمارات العالي.

وأكد أن هذا النوع من النفط يحتاج إلى عدد كبير من الآبار ومحطات الطاقة وتحلية المياه، وإنتاج البخار ومراكز التجمع وشبكات الأنابيب المختلفة عن المنشآت النفطية الاعتيادية.

كونا - قال رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في شركة التنمية النفطية هاشم الرفاعي أن الأزمة المالية العالمية أدت إلى تقليص وتأجيل والغاء عدد من المشاريع في قطاعي النفط والغاز لدى الدول المنتجة، وهذا الأمر سينعكس سلباً على الإمدادات في السوق النفطية مستقبلاً.

وأوضح الرفاعي لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) أن الأمر يتفاقم في ظل انخفاض أسعار النفط الخام وارتفاع تكاليف التشغيل والإنتاج والاستكشاف، محذراً من أن هذا الوضع سيؤدي إلى ارتفاع أسعار النفط بشكل كبير عندما يعود الاقتصاد العالمي إلى الانتعاش ويزيد الطلب على الطاقة من جديد.

وأكد أن تأثر المشاريع النفطية بالأزمة المالية ونقص السيولة كان وما زال كبيراً، لاسيما بعد توقف عدد من المشاريع الضخمة فضلاً عن إلغاء مشاريع أخرى أو تأجيلها أو على الأقل إعادة البحث في تكاليفها وإحجامها، مبيناً أن هذا الأمر حدث في كل دول المنطقة على حد سواء لاسيما في السعودية والإمارات.

وأشار إلى أن الوضع الراهن لا يزال رغم السبلات التي يشهدها قادراً على توفير فرص حقيقية لمن يقوم بالتخطيط المسبق، موضحاً أن الشركات الخليجية لاسيما النفطية منها قد تستفيد من هذا الوضع، خصوصاً أن معظم هذه الشركات وطنية وهذا عامل رئيسي في استقرارها وتمكينها من مواجهة الأزمة الحالية. وأوضح الرفاعي أن الوضع الراهن قد يتضمن على المدى البعيد التركيز على صفقات الدمج والاستحواذ بالاعتماد على الطلب الضعيف من أجل توفير أصول عالمية في مجال الاستكشاف والإنتاج.

وعن تقييمه لأوضاع سوق النفط العالمي في الوقت الحالي، قال إن الآراء تختلف في هذا الشأن، فهناك من يتوقع المزيد من التراجع بسبب الأزمة المالية وهناك من يرى أن الاتجاه سيختلف بدءاً من النصف الثاني من العام الحالي.

وأضاف أن «ما ذكرته الانباء أخيراً عن بدء ظهور النتائج التي هدفت إليها إجراءات خفض السني اتخذتها منظمة أوبك في اجتماعاتها السابقة يعزز رأي احتمال ارتفاع الأسعار مرة أخرى، حيث بدأ السوق يعاني الشح في المعروض النفطية وهو ما قد يدفع بالأسعار إلى الارتفاع بعض الشيء».